

شعائر يوم العيد (السنن و الرغائب) / الخميس 03 يولييه 0202م / فتاوى علي الهواء / د. صلاح الصاوي

صلاح الصاوي

اول سؤال في هذه الحلقة بطبيعة الحال حول شعائر يوم العيد. السنن والرغائب التي تكون في يوم العيد اول ما نتحدث عنه يعني التجميل استعداد لهذا اليوم بالاغتسال والتجميل في العيد - [00:00:00](#)

ففي حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله - [00:00:24](#)

ابداع هذه تجميل بها للعيد وللوفود. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا انما هذا لباس من لا خلاق له. فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث - [00:00:38](#)

ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباي فاقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذا - [00:00:53](#)

لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة. فقال تبييها او تصيب بها حاجتك ان هذا الحديث يدل على ان التجميل عندهم في هذه المواضع كان مشهورا عندما يقول عمر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:08](#)

ان ما ابداع هذه تجميل بها او خذ هذه تجميل بها للعيد وللوفود هذا يدل على ان التجميل للاعياد وللوفود كان شائعا ومعروفا عندهم. مالك رحمه الله يقول سمعت اهل العلم يستحبون الطيب - [00:01:26](#)

والزينة في كل عيد الاغتسال عبدالله بن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى طبعاً مما هو مستقر عندنا جميعاً

تحريم صيام يومي الفطر والاضحى حديث البخاري - [00:01:46](#)

ابي سعيد الخضري يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم في يومين الفطر والاضحى تعجيل الاكل قبل صلاة الفطر وتأخيرها الى ما بعد صلاة الاضحى ففي حديث انس - [00:02:12](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا هذا في الفطر اما حديث عبدالله بن بريدة الذي جمع فيه بين الفطر والاضحى يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم - [00:02:33](#)

يوم الاضحى حتى يصلي لا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي صلوات ربي وسلامه عليه. والحافظ ابن حجر يقول الحكمة في الاكل قبل الصلاة الا يظن ظان لزوم الصوم حتى يصلي العيد - [00:03:02](#)

وآآ يعني ذكر في الحكمة في استحباب التمر لما فيه من تقوية البصر الذي يضعفه الصوم الاصل في صلاة العيدين كما تعلمون ان تكون في الخلاء فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:23](#)

يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس. والناس جلوس على صفوفهم. فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد ان يقطع بعثاً قطعه او يأمر بشيء امر به ثم انصرف صلوات ربي وسلامه عليه - [00:03:43](#)

في مقامنا هذا ان شاء الله سوف نصلي صلاة العيد في حدود النصاب الذي تسمح به المرجعيات الطبية والسلطات المحلية وسوف نراعي الاحتياطات والتدابير الطبية الاحترازية من المسافة الاجتماعية بين المصلين من التعقيم - [00:04:06](#)

من مراعاة العدد المسموح به كل ما يلزم اتخاذه من احتياطات واجراءات طبية نحرص عليها باذن الله تعالى نأخذ اسباب السلامة ثم ناكل الامور الى مسبب الاسباب جل جلاله اذا كنت في مقام اتخاذ الاسباب - [00:04:30](#)

احكم اتخاذهما وكأن الاسباب هي كل شيء اذا كنت في مقام التوكل على الله محض التوكل على الله جل جلاله وكأنك لم تأت من الاسباب بشيء هذا كمال التوحيد لله عز وجل - [00:04:48](#)

سألني سائل ماذا عن خروج النساء الى العيدين الاصل ان خروجهن سنة ففي حديث ام عطية قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر والاضحى العواتق - [00:05:12](#)

والحيض وذوات الخدور طب والحيض ليه؟ ما هو ما فيش بالنسبة لهم صلاة. قال فاما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدا لا يكون لها جلباب. قال لتلبسها اختها من جلبابها. حتى ما عندها تستلف تستعد الباب من اختها - [00:05:31](#)

جلبابها لتذهب به الى الصلاة هذا هو الاوضاع احكام الاحوال العادية وكلمة العواتق يعني ايه؟ يعني البنات الابكار البالغات او المقاربات للبلوغ اعتقن من الخدمة الحية جمع حائض معروف ذوات الخدور اي صواحب الستور - [00:05:55](#)

لا حيف البيت اجعل عليها سترة سترة تكون فيها الجارية البكر وهي المخدرة. اي خد دلوقتي في الخد. هذا مبالغة في التصور وفي التعفف وفي حجم النساء داخل البيوت - [00:06:20](#)

في زل ازمة كورونا الامر الى ادارة المركز. الامر الى ادارة المسجد. طبعاً يعني وبيتها خير لها اذا نظرنا الى الامر كصلاة لكن بالنسبة للعيدين خاصة في في بلاغ نبوي بان يخرجن الى المصلى الا اذا عارض ذلك - [00:06:41](#)

آأ عارض وحال دونه طارئ لا قبل لنا به ولا يد لنا بدفعه كتقدير هذا الامر الى ادارة المركز وينبغي الا تنازع في هذا لان ارسل لي بعض الناس يقول ادارة المركز تمنعنا وهذا امر شرعي وكيف يمنعونا - [00:07:06](#)

يا اخي على رسلك المسألة تتزاحم فيها مصالح ومفاسد تتزاحم فيها منافع ومضار نحن نؤمن اولاً المسجد لمن تجب عليهن الصلاة وجوبا في الجمع والجماعات او سنن مؤكدة في العيدين - [00:07:27](#)

ثم يبقى النظر في قضيتي النساء الاصل الا يحال بينهم وبين المسجد لا في الجمع ولا في الجماعات ولا في الاعياد بل ورد تأكيد في الاعياد ان يشهدن الخير ودعوة المسلمين حتى الحيض - [00:07:50](#)

ويعتزلن الصلاة لكن اذا كنا امام امر طارئ وكانت مساحة المسجد المتاحة للصلاة غير متاحة لاستقبال جميع الناس المسجد يستقبل ربع طاقته الاستيعابية. خمس طاقته الاستيعابية فهذه اذا كان ذلك كذلك وقدرت ادارة المركز ان الاولى تفرغها وتخصيصها لمن خاطبوا بشهود الجمعة والجماعات - [00:08:10](#)

والاعیاد ابتداء. فارجو ان يكون الامر في ذلك واسعا. راجع ادارة مركزك. تكلم معها واثمرك بينك وبينها بمعروف لكن لا تجعل من هذه سبب من اسباب المشاكل والفرقة والتدابير والتباغض بارك الله فيك - [00:08:43](#)

المشي الى المصلى من كان مسكنه قريبا من المسجد. اخوانا اللي في الفاولتين هنا القريبيين من المسجد خير لهم ان يأتوا الى المسجد مشاة فان هذا ارجى للاجر وارضى للرب واقرب للتقوى - [00:09:05](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى العيد ماشيا ويرجع ماشيا حديث ابن عمر صححه الالباني رحمه الله في صحيح السنن ابن ماجة وحديث علي ابن ابي طالب - [00:09:25](#)

من السنة ان تخرج للعيد مشيا وان تأكل شيئا قبل ان تخرج لكن تأملوا هذا في عيد الايه؟ الاكل في عيد الفطر اما عيد الاضحى الهدي النبوي ان تأكل بعد ان ترجع من الصلاة - [00:09:42](#)

تاكل من الاطحين كانت جاهزة او من اي طعام اخر. ليس هناك تخصيص بطعام معين. تأكله يوم يوم عيد الاضحى بعد عودتك من الصلاة مخالفة الطريق في الذهاب الى المصلى والعودة منه - [00:10:00](#)

فعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق ايضا يعني حديثه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:18](#)

أخذ يوم العيد في طريق ثم رجع في طريق آخر صلوات ربي وسلامه عليه وبعد هذا التكبير. التكبير في العيدين مشروع عند جماهير أهل العلم تكميل في الفطر عيد الفطر ورد فيه قول الله تعالى ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم [00:10:34](#) تكبير في الفطر يكون يعني من غروب شمس آخر يوم من أيام رمضان إلى خروج الإمام إلى صلاة العيد أو حتى يفرغ من الخطبة تكبير عيد النحر أيضا من الشروع - [00:10:58](#)

لقول الله جل وعلا واذكروا الله في أيام معدودات ولقول الله جل جلاله كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين والجمهور على أنه سنة المؤكدة للرجال والنساء - [00:11:17](#)

وابتدأه وانتهاه الأمر في ذلك واسع منهم من جعله في صبيحة يوم عرفة. بالنسبة للعيد الكبير أو في ليلة آ يعني أو في مساءها أصح ما ورد من الصحابة أنه من صبح يوم عرفة إلى آخر أيام منى - [00:11:36](#) يعني اليوم والعيد بكرة وإيام التشريق الحادي عشر ثاني عشر ثالث عشر من ذي الحجة باذن الله تعالى الأمر في صيغ التكبير واسع الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله. الله أكبر الله أكبر والله الحمد - [00:11:58](#)

ورد بالتثنية ورد بالتثنية. الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله. الله أكبر الله أكبر والله الحمد أو التثليث. الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله. الله أكبر الله أكبر والله الحمد - [00:12:22](#)

كما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله الله أكبر الله أكبر والله الحمد الله أكبر وأجل الله أكبر على ما هدانا فارجو أن الأمر في ذلك واسع أن شاء الله - [00:12:40](#)

التهنئة في العيد آ يعني وكان الناس يقولوا بعضهم لبعض يوم العيد تقبل الله منا ومنكم فهذا روي عن طائفة من الصحابة أنهم كانوا يفعلونه ورخص فيه فيه الأئمة كاحمد ابن حنبل وغيره. لكن الإمام احمد شديد الاتباع قال أنا لا ابتداء أحدا. فإن ابتدأني - [00:12:54](#) لي أحد أجبت له لأن أجابة التحية واجب وأما الابتداء يقول فليس سنة مأمور بها ولا هو أيضا مما نهي عنه فمن فعله فله قدوة ومن تركه فله قدوة حتى لا يستغرق هذا السؤال الأول ويجوز على وقت بقية أحبابنا السائلين. نرجع بعد هذا إلى بقية الأسئلة -

[00:13:21](#)